

# قصة موسى عليه السلام (9) حوار موسى مع فرعون - د. بهاء

## سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل

له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:06](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله

وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:32](#)

في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة موسى عليه السلام. وتوقفنا في الدرس الماضي عند الامر الذي امره موسى عليه السلام ان يذهب

الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى. ثم شرع - [00:00:52](#)

موسى عليه السلام في تنفيذ تنفيذ هذا الامر بعدما راجع ربه وسأل ربه ان يؤيده ويشد عضد باخيه وان يحل عقدة من لسانه وان

يشرح صدره. وان يرزقه الاعانة والتيسير - [00:01:22](#)

تياق اللي ورد في سورة الشعراء يعرض لنا كيف بدأ الامر لموسى عليه السلام بالذهاب الى فرعون سم مبادئ الحوار الذي جرى ما بين

موسى وفرعون وكذلك ما ورد في سورة طه - [00:01:42](#)

وما ورد في سورة الاعراف. نشرة في ذكر الحوار كما ورد في سورة الشعراء. قال الله عز وجل واذا نادى ربك فموسى ان انت القوم

الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. قال ربياني اخاف ان يكذبون - [00:02:02](#)

ضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فازبا باياتنا انا معكم مستمعون. فاتيا

فرعون فقولا انا رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا؟ ولبست فينا من عمرك - [00:02:22](#)

سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين؟ قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما

وجعلني من المرسلين. وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل؟ قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض -

[00:02:52](#)

وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال

رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون - [00:03:22](#)

قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. قال اولو جنتك بشيء مبين قال فاتي به ان كنت من الصادقين. فالقى عصاه فاذا

هي ثعبان مبين. ونزع يده فاذا هي بيضاء للنار - [00:03:42](#)

قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليها. السياق ده نقف مع ما فيه من فوائد ونستكمل كذلك ان احيانا الله سبحانه وتعالى ذكر ما ورد في

سياق الحوار من سورة طه فان فيه ايضا فوائد ولطائف - [00:04:02](#)

قال الله عز وجل واذا نادى ربك موسى نداء هنا يبقى احد المعاني اللي عبر بها عن كلام الله عز وجل موسى يبقى وقربناه نجيا من

المنجاة وكلم الله موسى تكليما. من الكلام واذا نادى رب - [00:04:22](#)

كل هذا يؤيد عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل كلم موسى حقيقة كلاما بحرف وصوت اسمعه اياه. واذا نادى ربك موسى ان

انت القوم الظالمين. قوم فرعون. من فوائد هذه الاية - [00:04:42](#)

ان نعرف ما هي عقيدتنا في الفراعنة؟ بعض من اه طمست بصيرته واه آآ تبدلت هويته اراد ان ينحو او ان ينحى ببلادنا نحو عجبيا.  
فقال مصر فرعونية ما هو انت لابد يكون الناس ليهم رابطة يرتبطون بها. لابد يكون لهم اه متمسك يتمسكون به. رابطة اجمعهم -  
00:05:02

هم فقال مصر فرعونية وكان من اوائل اللي اطلق النعرة ديت كان احمد لطفي السيد وكان يلقب استاز الجيل كان معاصر طه حسين  
في اوائل القرن الماضي. ثم تتابع الناس بعد ذلك - 00:05:32

اعلاء هزه القيمة في المجتمع حتى لدرجة لما يحبوا يوصفوا آآ شخص بانه صاحب قوة او صاحب براعة او صاحب مهارة في اي  
ميدان ميدان علم رياضة قتال اي شيه يقولوا ايه؟ الفرعون. الفرعون الصغير. الفراعنة هيعمله - 00:05:52

الله يخيبكو ده الفراعنة دول لم يذكرو في كتاب الله الا مزومون صح ولا لآ ان انتي القوم الظالمين قوم فرعون او ان اعراب قوم  
فرعون هنا ايه؟ بدل ان يأتي القوم الظالمين الظالمين بدل منها قوم فرعون او عطف بيان - 00:06:12

يبقى انت عقيدتك ايه في الفراعنة؟ حد يقول لك انت فرعون يقول له لآ انا مش فرعوني. ده مش فرعوني طبعاً. ابرأ الى الله عز  
وجل من نسبة طيب محاولة بقى فرض الامر ده في التاريخ ويدرس لطلبة المدارس بتوع - 00:06:32

مرة في الابتدائي ومرة في الاعدادي ومرة في الثانوي وبعد كده اللي هيدخل بقى كليات اداب تاريخ او كتاب لها تاريخ هيدرس  
الكلام ده ايه ده ده تبديل للهوية. يا جماعة احنا بنستمد حكمنا على الاشياء منين؟ كيف نحكم على الاشياء - 00:06:52

من اهم واصدق مصادر التاريخ بل اصدقها على الاطلاق هذا القرآن. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولمن خلفه تنزيل من حكيم حميد.  
نحكم على الاشياء بحكم الله عز وجل. ومن اصدق من - 00:07:12

قيل لا احد ومن اصدق من الله حديثا يبقى لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ان انت القوم الظالمين قوم فرعون يبقى انت تعرف كده  
وتذكر كل ما ما تعرف تشوف اية فيها فرعون او الفراعنة مدحوا ام ذموا؟ لكن في المقابل لما بيقلوا - 00:07:32

مصر الفرعونية وهي دي هويتنا الاولى حتى الان بعض الكتاب العلمانيين والليبراليين عمال يتكلم ان التاريخ الفرعوني بيقول ان  
حصلت معارك بين اجدادنا الفراعنة وبين اعدائهم في ليبيا وعمال يشعمل شحن معنوي من استمداد من قصة الايه؟ الفراعنة. في

المقابل - 00:07:52

يسمون المسلمين الذين اتوا لفتح بلاد مصر وعلى رأسهم عمرو بن العاص وسل من خيار هذا يسمونهم الغزاة. الغزو العربي. اه والله.  
فانتبه للامر ده. وبكل للأسف الامر ده بيتب في التعليم مناهج التعليم وفي الاعلام وفي الاعلام زي ما بقول لك في اللغة الاعلامية اللي

بتستعمل في الصحافة وفي - 00:08:17

الاذاعية وفي البرامج التلفزيونية وغيرها ان المدح قول فرعون او فراعنة. فينتبه الى هذا ان الله عز وجل قال ان انت القوم الظالمين  
قوم لمانا سماهم الله عز وجل بالقوم الظالمين؟ لانهم ظلموا انفسهم بالشرك - 00:08:47

والكفر وانهم اتخذوا الها غير الله. عبدوا فرعون. قال يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. وقال انا ربكم الاعلى. وقال امنتم له قبل  
ان اذن لكم فظلموا انفسهم بالشرك والكفر واتخاذ الانداد من دون الله - 00:09:07

وظالمين لانهم ظلموا العباد بالتسلط عليهم سفك الدماء بغير حق بالاسر والاهانة والتسخير والذل في الاعمال الشاقة. استحياء  
النساء وامتهان كرامتهم. كل ده زلم الات القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون والاستفهام هنا للاستنكار؟ او للتحضيض الاستنكار

يعني - 00:09:27

كيف لا يتقون بعد كل هذه الايات؟ يتقون الشرك يتقون النار يتقون الله عز وجل. ان يأتي القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون؟ قال  
موسى لربه مراجعا اياه وليس تنصلا من المسؤولية. كما اسلفنا في الدرس الماضي. وانما تهيئنا للقيام بهذا الامر - 00:09:57

عزيم واستعدادا جيدا له فاعرض ما عندي. انا عندي من تقييمي لنفسي ان انا عندي جوانب فيها ضعف في كذا وفي كذا وفي كذا  
اعرضها قال ربياني اخاف ان يقتلوني قال ربياني اخاف ان يكذبون لما يعلم عنهم من - 00:10:17

هزا الكبر والاستعلاء ويضيق صدري يترتب على هزا ضيق صدر ولا ينطلق لساني فان في لساني عقد فارسل الى هارون هو ده نظير

ما قاله عز وجل في سورة طه. اذهب الى فرعون - [00:10:37](#)

فانه طغى. قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقه قولي. واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي قال ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون. اللي هو الثار بقتل القبطي - [00:10:57](#)

قال الله عز وجل كلا كلا حرف زجر يعني كلا لن يقتلوك كلا لن يضيق صدرك لن يضيق صدرك كلا لن يتلعسم لسانك وينعقد لسانك كلا زجر وده انس موسى عليه السلام ونفي كل هذه المخاوف عنه. قال كلا فاذهبا باياتنا وطالما الف اذهبا بضمير - [00:11:17](#)

المنى يبقى هنا استجاب لدعوة موسى عليه السلام. استجاب لدعوة موسى عليه السلام كما قال ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا. وكانت عائشة رضي الله عنها تسير يوما في في موكب للحج. فسمعت قائلا يقول من امن - [00:11:47](#)

اخ على اخيه فقالت لمن معها في الهودج قولوا لهم موسى ابن عمران فانه امن اخ على اخيه فانه سأل الله عز وجل له الرسالة فاجابه الله سبحانه وتعالى. يبقى فاذهب بالمنى بكتاب للمنى يبقى ايه - [00:12:07](#)

اجاب الله عز وجل دعاه قال قد قال ايه لما سأل الله عز وجل قال اخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد عضدك باخيك. اجاب دعوته. ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلوني - [00:12:27](#)

قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون. الله عز وجل يذكر موسى عليه السلام وفي الاية الاخرى قال اني معكم اسمع وارى في معية في معية عامة وان الله عز وجل لا يعزب - [00:12:47](#)

من خلقه مثقال ذرة سبحانه وتعالى ما يكون من نجوى سلاسة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكسر الا هو معهم. يبقى ده اسمها المعية الايه؟ العامة. معية الخلق جميعا سبحانه وتعالى. معية الاحاطة والعلم سبحانه وتعالى - [00:13:07](#)

وهناك معية خاصة معية التأييد والتسديد والتوفيق والنصرة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون هنا معية التأييد قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون. اذهب باياتنا اي معجزات - [00:13:27](#)

اللي هي فيها اليد والعصا وغير ذلك من الايات. انا معكم مستمعون. فان الله عز وجل لا يعزب عنه مثقال ذرة فمعكم هنا معية تأييد يسمع ما تقولون وما يقال لكم. وعلى بعض الالوجه يكون المعية العامة اي لا يعزب عني - [00:13:47](#)

شيء مما يفعله هؤلاء معكم. فاتيا فرعون فقولوا انا رسول رب العالمين الرسالة اللي يذهب بها موسى عليه السلام وهارون الى فرعون اخذاه الله محددة الملامح. اول جملة في الرسالة ديت واول منطلق فيه هو - [00:14:07](#)

جميع دعوة رسل بدأت بها ان رسول رب العالمين احنا رسل من قبل الله عز وجل ربك ورب كل شيء خالق الخلق جميعا. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اول رسالة ان - [00:14:27](#)

قولوا رب العالمين طبعنا دي مع فرعون بتمسل صدام مباشر لكبره وعتوه وكذبه في ادعائه الربوبية وقال للناس انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال للآخرة والاولى. فهم بيواجهوا الامر ده مباشر. انا رسول رب العالمين. الرسول هنا مفرد. وهم اتين - [00:14:47](#)

ليه؟ لان المرسل به واحد اللاتنين ارسلوا برسالة واحدة. والمرسل لهما واحد. الله سبحانه وتعالى. وكما قال اللوسي وغيره هنا لانها على معنى المصدرية. انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل. الامر الثاني - [00:15:07](#)

ارسل معنا بني اسرائيل كفاك ظلما وطغيانا وجبروتا كفاك امتهاننا وذلا للخلق. ارسل معنا بني اسرائيل. وقيل المعنى يعني اطلقهم من الاسر وارفع عنهم اسار العبودية والزل وامنحهم حرية التعبد - [00:15:27](#)

والقيام بشؤونهم بعيدا عن القهر الذي قد قهرته اياه. ان ارسل معنا بني اسرائيل هنا قال فرعون في حيدة عن الاجابة. ما ردش على الكلام ده اصلا. بدأ يكلم سيدنا موسى دي يسموها الحيدة. يعني حد يسألك سؤال تجاوب انت في اتجاه ثاني خالص - [00:15:47](#)

استدراج له بعيدا عن هذا الموضوع. قال الم نربك فينا وليدا؟ ولبست فينا من عمرك سنين؟ مش احنا ربانيك في في القصر ده الم نربك فينا وليدا؟ ولبست فينا من عمرك سنين تربيت في هذا القصر. وفعلت فعلتك التي فعلت - [00:16:07](#)

وانت من الكافرين الفعلة التي فعلها قتل القبطي. وانت من الكافرين يعني من الجاحدين لفضلنا. كما قال ابن وغيره وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين يعني من الجاحدين قال فعلتها اذا - [00:16:27](#)

وانا من الضالين فعلتها حينئذ وانا من الضالين. ما معنى الضالين؟ لا معنيين. المعنى الاول اني لم اكن حين از قد اوحى الي من الله فقبل الوحي كنت لم يوح الي يعني ضال عن هذا الوحي وقيل الضال هنا بمعنى - [00:16:47](#)

الجهل جهل العقاب الامر. فعلتها اذا وانا من الضالين يعني من الجاهلين لعاقبة هذه الضربة. انما اردت تأديبه وكف شره ولم ارد قتله. قال فعلتها اذا وانا من الضالين. ففررت منكم لما خفتكم. كان عاقبة الامر انكم - [00:17:07](#)

على قتلي حتى اتاني المحذر والذير ففررت منكم لما خفتكم على نفسي لي ربي حكما. بعد ما فررت منكم ربنا قيد لي برحمته ومنه حكما حكمة من عنده وامر علم. وجعلني من - [00:17:27](#)

من المرسلين شرفني بان اصطفاني وجعلني من رسله. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير سبحانه وتعالى. الله يصطفي الاصطفاء والاجتباء وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة - [00:17:47](#)

منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل يعني انت بتمن علي بايه؟ تمن علي ان انت ربيتنني لوحدي في قصرك وقد استعبدت شعبا باكمله - [00:18:07](#)

وقد سيرت قومي وهم عشرات الالوف بل كما قال ابن خلدون مئات ابن خلدون ذكر لي الرواية ديت ويرد عليها يعني يصعب يكونوا ستميت الف. وكنت موجودة كده في التفاسير على فكرة. في اليوم اللي خرجوا فيه كان ستميت الف. ابن خلدون بيقول لأ. هتقل عن كده. عشرات الالاف. لا اقول مئات الالاف. استعبدت - [00:18:27](#)

تهم استعبدتهم فقتلت الذكران وسخرت ما بقي من الرجال في اعمال والبناء واعمال شاقة. واستحييت النساء واستبقيتهم للخدمة والاهانة والاذلال. بتمن علي بنعمة ايه؟ ان انا لوحدي وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل اي سيرتهم عبيدا لك. فهذا فيه معنى الاستنكار - [00:18:47](#)

زهب بعض المفسرين الى ان موسى عليه السلام اقر له بنعمة اقامته في القصر. فقال وتلك نعمة تمنها علي ثم اه لاهه على ان عبد بني اسرائيل وهو وجه يظهر ضعفه والاول اولى والله اعلم. ده السياق اللي بايه؟ اللي يدل - [00:19:17](#)

يعني وده اللي اختاره ابن كسير ان هو بيقرعه بيأنبه بيقول له انت انت جاي دلوقتي تمن علي بايه؟ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل هنا هيبدأ في حوار يذكره القرآن. حوار بين طاغية متجبر متكبر ودي - [00:19:37](#)

الواصاف اللي وردت في القرآن كما قال موسى الله عز وجل عن موسى وقال موسى اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم حساب. ففي عون كان متكبر، كان متجبر، وكان آآ عنده علو علا في الارض، وكان عنده فساد نوع من المفسدين. وكان من - [00:19:57](#)

اسرفي كل بقى الواصاف دي على عند فرعون. شف بقى الحوار بين قمة الطغيان والتجبر والعلو والكبر. مع الشرك والكفر وبين صفوة الله من خلقه في هذا الزمان موسى عليه السلام واخوه هارون. بدأ - [00:20:17](#)

فرعون يظهر بصورة بصورة الحاكم العادل او الحاكم الديمقراطي اللي عايز يناقش الناس ويسمع ارائهم حجة بحجة قال فرعون وما رب العالمين وانظر الى سوء ادبه لعنه الله. كيف يسأل عن رب العالمين باداة - [00:20:37](#)

وكأنه يستنكر ان يكون هناك اصلا رب ويخرج نفسه من دائرة الربوبية الربوبية يعني انا رب لكم بنته غيري انا فهمني امين رب العالمين انت بتتكلم عليه؟ قال فرعون وما رب العالمين؟ وهنا يركز موسى عليه السلام في قضيته - [00:20:57](#)

لمازا واجه موسى بالخطاب؟ مع انهم كان موسى وهارون. قيل واجه موسى لانه ظن انه الاصل في الدعوة. والنبوة. او فهم ذلك من السياق وقيل واجه موسى بذلك لعلمه بان في لسانه عقدة. فانه لن يستطيع ان يجيبه واختار - [00:21:17](#)

او زهب اليه الزبخشري رحمه الله بعد ما ذكر الوجه الاول. قال فرعون وما رب العالمين؟ انظر الى الاجابة. قال رب السماوات الارض وما بينهما ان كنتم موقنين. واستدل بها ابن كسير رحمه الله على ان العالمين تشمل كل ما في السماء والسماوات - [00:21:37](#)

وما في الارض وما بينهما. وده التعريف اهو. قال فرعون وما رب العالمين؟ مين رب العالمين انت اللي بتتكلم عليه؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. ده رب السماوات والارض. بيعرض له الايات اهي بقى. هتقول فيها ايه؟ هتقول ان انت

اللي خلقت السما؟ بل السماوات - [00:21:57](#)

هتقول انت خلقت الارض هتقول ان انت اللي خلقت ما بينهم من سحب ومطر ورياح وجبال ووديان وملائكة وجن وشياطين وانس هتعمل ايه في كل ده قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. لو كان عندكم قلوب تبس عن الحق - [00:22:17](#)  
قلوب تبس يرحمك الله. تبس عن اليقين وتدفع الشك. ايات بينات باهرة طيب رد يا فرعون ما يردش يقوم يعمل الحايده ان هو يدخل في موضوع ثاني قال لمن حوله الا تستمعون حوالين منه مين - [00:22:37](#)

هل من الما حوالين منه الحاشية التي تعينه على ظلمه وتسوغ له وتزين له باطله هيقلوله ايه فهو بيعمل بقى ببستكسر بهم يهول الامر الا تستمعون مش سامعين بيقول ايه ما ترد عليه بيقول هو بيقول ايه - [00:22:57](#)

قل رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. لا الكلام بيخاطب العقول والفطر. رد. ليس عنده رد ولا اي طاغية ليس فيه منط للطفيان ولا ولا للكفر ولذلك في غير ما اية يقول الله عز وجل ايه - [00:23:17](#)

ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. ما فيش برهان. هيجيب برهان منين طيب؟ هيجيب حجة منين؟ ام انزلنا عليهم سلطانا تكلموا بما كانوا به يشركون. ما فيش عندهم سلطة ما فيش حجة. طيب يدخل في الايه؟ سيدنا موسى عليه السلام لم يلتفت للتشغيبات. وشف بقى السبات الانفعالي هنا - [00:23:37](#)

والتأييد الالهي اه قيام موسى عليه السلام بالدعوة. قال ربكم ورب ابائكم الاولين هو هنا بيستدل بحاجتين وربنا سبحانه وتعالى كرهم في في الايات. الاستدلال بالايات الافاقية والايات النفسية. الايات الافاقية اللي حوالين مننا ما حدش يقدر ينكرها سما - [00:23:57](#)

وارض وديان وجبال وطرق وماء. والايات النفسية اللي هو في انفسكم افلا تبصرون؟ يقولوا ربكم انت انت يا فرعون اللي حواليك منكم. الحاشية ده هي ربكم مش انت بتقول لهم الا تستمعون طب خد الجديدة دي بقى. ربكم ورب ابائكم الاولين. يعني الذي خلقك وخلق من قبلك من ابائي - [00:24:17](#)

ربكم ورب ابائكم الاولين. هنا لم يحتمل فرعون فبدأ يسب ويسيه الادب. قال ان رسولكم والذي ارسل اليكم لمجنون. ما وجه الجنون في كلام موسى عليه السلام؟ ايه مناقضة العقل هنا؟ لكن هو الحيدة وضعف المنطق - [00:24:37](#)

وعدم وجود حجة لفرعون ولكل فرعون. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. وهنا لم يلتفت موسى عليه السلام الى هذا الكلام. وانطلق مستمرا في عرض دعوته. قال رب المشرق والمغرب وما - [00:24:57](#)

بينهما ان كنتم تعقلون. طب خليني انا مجنون. انتم عقلاء. رب المشرق. الشمس بتشرق من هنا هو. مشرق وقت الشروق ومكان الشروق والمغرب وقت الغروب ومكان الغروب. رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. شدة عقلاء ردوا على الكلام ده - [00:25:17](#)

هنا نفذ صبر فرعون ورجع سيرته الاولى. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجودين. خلاص احنا الكلام بالحجة بالايه انتهى احنا عندنا طريقة تانية السجن لان اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين. وهنا - [00:25:37](#)

ربط الله على قلب موسى عليه السلام في هذا الموطن. وبهدوء ورباطة جأش قال اولو جئتكم بشيء مبين طب ليه تتعجل؟ الا ولو جئتكم بشيء مبين؟ ايه رأيك لو انا اتيك بدليل وبينه قاطعة - [00:25:57](#)

كصدق ما اقوله قال فاتي به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنزيرين. القى عصا العصا اللي كان داخل بها موسى عليه السلام. عصا لها شعبتين لها شعبتان في اعلاها. عصا عادي - [00:26:17](#)

ما القاها اذا هي سبعان مبين شوف بقى انت دلوقتي لو شفت صورة الثعابين المنتشرة وساعات اللي بتبقى موجودة بقى على لقطات حية كده من مدى الضخامة والفرع لأ سبعان موسى عليه السلام اية من ايات الله بقى سبعان ده اللي بيلتقي بالحجر والشجر اية من ايات الله - [00:26:37](#)

ثعبان مبين واضح ظاهر افزع فرعون فزعا شديدا. قيل ان اصابه منه اضطراب البطن. جاله اسهال ده ذكره ابن كثير فعلا في البداية

والله. قال كده قال جاله اسهال لما شاف الثعبان ده. سبحان الله! فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبيين. ونزع يده نفس القصة بقى الايه؟  
الايات - [00:26:57](#)

اللي كان رآها موسى عليه السلام اولاً قبل ذلك. اعظم نزع يدخل ايده في جيبه ونزعها. طلعت ايه؟ ونزع كانها فلقة قمر. نور يتلأأ نور حاجة منورة. طب هنا فرعون ومن حوله؟ ايه اللي حصل بقى؟ قال - [00:27:17](#)  
ان هذا لساحر عليه. قال للملى حوله ان هذا لساحر عليم. بيكلم الناس اللي حوالين منه لا لا دا ساحر طب الساحر ده عايز ايه؟ خلي بالك سيدنا موسى ما قلش الكلام ده بس عايز ايه؟ هو بقى بيبتدي يعمل قضية قومية يتجمع الناس عليها. عشان يبقى كلهم ورا فرعون صف واحد - [00:27:37](#)

يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. فماذا تأمرون؟ أوامرون. انا انا تحت امركم. قولوا انتم عايزين تعمل معه ايه؟ قالوا ارجه واخاه وابعس في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليك. خلاص نقرأ بقى - [00:27:57](#)  
ما ورد في سورة طه لان فيها في نفس السياق ان هي تبقى مرحلة تانية بقى مرحلة عرض مجيء الصحرا والى اخره لكن الحوار برضو اللي تم قال الله عز وجل بعد ما قال واصطنعتك لنفسى قال اذهب انت واخوك - [00:28:17](#)

باياتي ولا تنيا في ذكرى. اذهب الى فرعون انه طغى. فقولوا له اللينة لعله يتذكر او يخشى. قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. فاتياه فقولوا ان رسول ربك. فارسل معنا بني اسرائيل ولا - [00:28:37](#)  
قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى. انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى. قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شىء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى - [00:29:07](#)

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. الذي جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها سبلا. وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى. كلوا وارعوا انعامكم. ان في ذلك لايات لاولي - [00:29:27](#)  
نهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. قال الله عز وجل لموسى عليه السلام بعد ان اجاب طلبته وايده باخيه واحل عقدة لسانه وشرح صدره. قال له ولاخيه اذهب - [00:29:47](#)

الى فرعون انه طغى. هارون لم يكن حاضرا في هذا النداء. النداء كان في الطور. ولم يكن حاضرا في هذا الوقت. فما قال له ماذا دخل في الخطاب؟ تغليبا للحاضر على الغائب اذهب الى فرعون انه طغى. فقولوا له قولنا لينا - [00:30:07](#)  
يا سلام! القول اللين هنا يعني زي ما بيذكر آآ ابن كسير رحمه الله بيقول اه القول اللين ده من افضل اهل الارض وصفوته الى اسوأ الخلق في ذلك الزمان - [00:30:27](#)

والجبار العنيد. يقول ابن كثير رحمه الله هذه الاية اية فيها عبرة عظيمة وهو ان فرعون في غاية العتو والاستكبار وموسى صفوة الله من خلقه يعني في هذا الوقت ومع هذا امر الا يخاطب فرعون الا بالملاطفة واللين. ده درس في الدعوة الى الله عز وجل - [00:30:49](#)  
لكل مقام مقال لكل مقام مقال. في مقام جهاد في سبيل الله هنا بتصمت السنة السيوف على منابر الرقاب خلاص. اشداء على الكفار. آآ خلاص ده مقام الايه؟ فاذا لقيتم - [00:31:19](#)

الذين كفروا فضرب الرقاب. حتى اذا اسخنتوهم فشدوا الوساخة. ده مقام. وفي مقام الدعوة الى الله عز وجل. مقام عرض الهدى ومخاطبة القلوب وقرع القلوب برفق ليتسلل اليه هذا الهدى. ده له مقام تاني له طريقة عرض بقى. ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:31:39](#)

والموعزة الحسنة. طيب والجدال لو لو انت دخلت في جدل كل الجدال ايه؟ وجدالهم بالنبي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالنبي هي احسن الا الذين ظلموا منه. الكلام ده مهم. لان بعض الناس يراه ان الجفاء والشدة - [00:31:59](#)  
والغلظة علامة على قوة التربية او قوة التدين وان لا يمكن ان انا آآ اربي الناس على الجدية ومعالي الامور وعلو الهمة في الطاعة والعلم والعمل والدعوة الا بالشدة والقسوة - [00:32:19](#)

والفضاظة من قال هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان دائم التبسم صلى الله عليه وسلم. كان من رآه لاول وهلة هابه ومن حدسه

احبه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كان رفيقا لنا صلى الله عليه وسلم - [00:32:39](#)

ففكرة بقى ان الواحد يبقى فيه اقتران ما بين آآ الجدية وعلو الهمة وبين القسوة وبين الشدة والغلظة هذا اقتران خاطئ. فمن اعلى همة من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما فيش حد. من اعبد لله من - [00:32:59](#)

صلى الله عليه وسلم من اشد الناس له خشية؟ النبي صلى الله عليه وسلم نص حديث البخاري قال والله اني لاعلمكم بالله واشدكم له كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه صلى الله عليه وسلم - [00:33:19](#)

ومع كل ذلك البشر والبشاشة والسهولة والرفق وعموم الناس تفاوتت تفاوت في تفاوت بينهم النبي صلى الله عليه وسلم كان بيسوس مجتمع فيه فيه الصحابي اللي كان بيؤتى به يشرب الخمر فيحد في الخمر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع صلته به. بل كان يداعبه - [00:33:29](#)

وكان يقبل منه بعض هداياه صلى الله عليه وسلم. ولما اقيم عليه الحد فسبه او لعنه بعض الصحابة قال لا تقل ذلك انه اني علمته يحب الله ورسوله. مع انه عاصي وبياتي كبيرة من الكبائر ويحد فيها. يبقى ده تعامل مع هذا الصنف. كان - [00:33:49](#)

يتعامل مع الشباب ويسأل كل شاب في اللي يخصه أسأل سيدنا جابر انت عملت ايه؟ اتجوزت ولا لا؟ اه اتجوزت طب بكر ولا سيب لأ انت تزوجت سيد. طب هل لا بكرة شوف شوف يشعروا ان هو اهم واحد في حياته. لما يبقى معه ابن عباس يقول له يا غلام اني - [00:34:09](#)

كلمة يكلم ابن عباس لي ينفعه. يبقى سيدنا معاذ يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ كلم كل واحد باللي ينفعه. ويترفق معه. وينزل لمستوى كل واحد يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم اللي معاه اعباء الرسالة دي كلها لما يرجع بيته في اخر الليل خالص وهو بقى المهموم باعباء الرسالة - [00:34:29](#)

والتعبد والجهاد كل الاعمال دي ويهود ومناققين والدنيا مقلوبة. والسيدة عائشة تقول له بقى تعال اما احكي لك بقى تعال تعاهدت احدى عشر امرأة الا يكتون من اخبار ازواجهن ازواجهن شيئا. اما تحكي له حداثر واحدة ست كانوا قاعدين مع بعض يحكوا مع بعض كل واحدة بتحكي - [00:34:49](#)

توصف جوزها بكلمات بليغة ادبية ده صبر عجيب والله. وبعدين مش العجيب بقى ان هو يسمع وهو يبص في التليفون ولا يبص لأ سماع بانتباه وبعدين تفاعل معه ولقى ايه؟ كنت لك كابي زرع لام زرع غير اني لا اطلقك. يعني جاب احسن واحد فيهم كانت زوجته بتحبه ومتعلقة به قال لها انا زيه بس - [00:35:09](#)

على شرط هو طلقها مش هطلقك كنت لك كابي زرع لام زرع غير اني اطيق. ففكرة بقى اللين والرفق قولا له قولا لنا لعله يتذكر او يخشى. والقول اللين في مقام الدعوة اه مفتاح القلوب. مفتاح - [00:35:29](#)

قلوب. وقال صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. رفق خلق والنبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون هينون لينون. وفي حديث اخر المؤمن هين لين. هين لين. عارف الشخصية الهينة كده سهل - [00:35:49](#)

سهل تسلم عليه سهل تصالحه لما يبقى حتى يزعل سهل يتصالحه سهل تاخذ منه كلمة سهل تدي له كلمة سهل مش مسألة الصلابة صدود والقسوة دي مش من هيئة المؤمنين. ابدأ. هين لين. المؤمنون هينون لينون. فقول له قولا لنا لعله يتذكر - [00:36:09](#)

او يخشى يعني ايه لعله؟ قيل للمعنى لكي يتذكر او يخشى. يبقى تعليلية هنا لعل هنا الترجي للتعليل. وقيل لعله اي علكما لعله بالنسبة لكم انتم يعني يتذكر او يخشو والا فانه سبق في علم الله ان فرعون لن يؤمن. ان فرعون لن يؤمن. بنقول بقى الكلام ده انك - [00:36:29](#)

لا تياأس من احد. انت دلوقتي بتياأس من دعوة المذنبين والعصاة وكلنا اصحاب ذنوب ربنا يتوب علينا جميعا. ليه؟ مين في العصاة اللي انت اسوء من في العقوق. فبص كده عشان تبص للايات دي كده. مين في العصاة اللي انت تعرفهم دول اسوأ من فرعون؟ بل سبحان الله - [00:36:49](#)

كثير جدا من اللوايح اللي بيبقى زاهر عليه قمرات الفسق والباطل والطهر. بمجرد ما بتكلمه بتدعوه الى الله عز وجل. وتذكره بالاخرة

وتذكره ويا اخي خذ بالك والقبر والموت. بعض اخواننا اللي بيبتلى انه مسلا يدخل آآ السجن قضية بقى بناية في الارض - [00:37:09](#) ولا قضية رخصة تموين ولا الكلام ده فيبتسجن طبعا مع الجنائيين مش بيتسجن مع الايه مع الجنائيين اللي هما الايه المجرمين مين والمسجلين خاطر الحاجات دي كلها سبحان الله هو - [00:37:29](#)

الناس دي بتقطع بعضها في السجن. لما بقى بيبقى فيه واحد متدين في وسطهم وبيبتدي يكلمهم ويعزهم والناس تسمع. سبحان الله! سبحان الله! ما كان بقى يعني مكان المجرمين وحطوهم في حطة واحدة. بيسمعوا بيسمعوا. وفي ناس منهم بتصلي وفي ناس بتلتزم. وفي ناس منهم ختمت القرآن في السجن. هي في حواجز احنا - [00:37:39](#)

طلع حواجز وهمية كده. الواحد مجرد ما بيتدين يقوم حاطط نفسه في علبة وقافل على نفسه ويتعامل مع الناس بنزرة استعلائية كده. ده مفرط وده مقصر وده مجاهر وده وانا بقى انا ليه طلعت بره الوباء ده هل ده دورك؟ الامر ده مهم - [00:37:59](#) لعله يتذكر او يخشى. يبقى احنا مطالبين بايه؟ بان انت تبذل الهدى وتنثر الهدى في الخلق وانت لا تدري. اي آآ هزه الكلمات تصيب؟ واي القلوب تقبل؟ قال الله عز وجل آآ اذهب الى فرعون انه طغى فقولا له - [00:38:19](#)

قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. آآ قال يا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او او ايتها؟ يعني ايه ان يفرط؟ يعني يعاجلنا بالعقوبة قبل ان بلغه الرسالة. بيدر منه المعالجة بالعقوبة. قبل ما نكمل. او ان يطغى يتجاوز الحد فيعلن بسب الرب - [00:38:39](#) جل وعلا او يعلن يطغى في حقنا في العقوبة والنكال او يطغى في حقنا بان آآ ينسب لنا ما نحن منه برآء قال لا تخافا اني معكما اسمع وارى. تسكين وربط على قلوب موسى وهارون عليهما السلام - [00:39:09](#)

تخيل بقى ان الامر جه لهم الاول بايه؟ اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكرى. الايات المعجزات. لا تنيا في ذكرى. تنية يعني لا تتواني التواني معناه التقصير والضعف او الفتور والكسل. لا تنيا في ذكرى. الايدي برضه محتاجة وقفة - [00:39:29](#) اذهب يعني لابد من الحركة. هتتعمل في الدعوة الى الله عز وجل وتبقى من جنود الله. وتبقى فعلا آآ تحسب نفسك انك من عباد الله اصحاب قضية الدعوة الى الله عز وجل لازم تذهب لازم تتحرك. تذهب يعني تغشى الناس في اماكنهم في انديتهم - [00:39:49](#) وتتكلم مع الناس بلسانهم. مش تفضل قاعد في المسجد والناس تيجي لك. يعني ايه؟ اذهب. اتحرك. قال الله عز وجل قل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله. لازم تقوم. وقال يا ايها المدثر قم فانزل. وقال في اهل الكهف اذ قاموا فقالوا. لابد من القيام والذهاب والحركة - [00:40:09](#)

هتحمّل دعوة وتحمي منهج لازم تتحرك به. تذهب للناس في اماكنهم في انديتهم مجتمعاتهم. وانت بتروح لهم تتكلم بلسانهم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم اتكلم مع الناس باهتماماتهم شف ايه اللي يصلح لهم؟ ايه اللي اللي محتاجين يسمعوه؟ واياك ان - [00:40:29](#)

ما يعجبك انت. انك لم تكن محدثا قوما حديسا لا تدركه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة. وقال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ فانتبه يبقى اذهب انت واخوك يبقى اذهب ده اول جزء ايه؟ حركة ونشاط - [00:40:49](#) وتفاعل وتحرك بحمل المنهج. انت واخوك الجماعية لا الفردية. الجماعية لا الفردية. الشيطان زئب الانسان والزئب يأكل من الغنم القاسية. لابد من العمل الجماعي. لابد من التعاون على البر والتقوى. لابد من الانسان - [00:41:09](#)

يكون باخوانه مستكسرا بهم. متدثرا بهم مستقويا بهم. فانه وحده بمفرده ضعيف. ضعيف يأكله الشيطان والشيطان زئب الانسان فانتبه. انت واخوك. مهما كنت ترى عندك من علم. مهما كنت ترى عندك من تعبد. مهما كنت ترى عندك من جدية - [00:41:29](#) فانت وحدك ضعيف. لا غنى لك عن اخوانك. لا غنى لك عن اخوانك. اذا كان هذا النبي من الانبياء طلب من الله عز وجل ان يشد عضده باخيه. فاين انا واين انت من هذا الامر؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل له واصبر - [00:41:49](#)

سكى مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة احد. انتبه! فالجماعية لا الفردية الانسان اللي بيتحرك لوحده هيتحرك وهيشغل كثير. بس بيأثر قد ايه؟ وهل في وسط المجتمع اللي بتتضافر فيه قوى الباطل - [00:42:09](#) بامكاناتها ووسائلها المختلفة وتجتمع على وأد الدعوة الى الله عز وجل واقصاء الشريعة وعلمنة المجتمع في الوقت بتتضافر فيه

المجهودات دي كلها. هل يصلح مواجهتها بالجهود الفردية؟ هل يصح ذلك؟ وهناك من الواجبات الكفائية التي لا يمكن القيام بها -

[00:42:29](#)

الا بالتعاون على البر والتقوى. اذهب انت واخوك باياتي. والايات تشمل الايات اللي هي المعجزات. وتشمل الايات المتلوة

الشرعية الوحي فالتحرك دائما حتى لا يفقد الانسان بوصلته وحتى لا آآ يتكدر مشربه وحتى لا يضل - [00:42:54](#)

سعيه لابد ان يكون محافظا دائما على التحرك بالوحي. بالاية وبالحديس. كلام الله عز وجل وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم الحركة

بالوحي عصمة من الضلال وعصمة من الزلل ونور وضبط للمسار. اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكرى. ممنوع - [00:43:14](#)

تواني ممنوع التقصير والتفريط ممنوع الضعف والفتور ولا تني في ذكرى دي نداء لنفسي ولاخواني. يعني اذكروا الله زكرا بلا فتور

ولا ضعف. اين حالنا نحن مع الذكر؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبق المفردون - [00:43:34](#)

قال الصحابة ومن المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. حديس مسلم. ليه سموا المفردون؟ يعني ليه النبي

صلى الله عليه وسلم سماهم يفردون اي لانهم تميزوا وتفردوا عن حولهم بالذكر ولا الاخرون غفلوا - [00:43:54](#)

لمازا سموا المفردون؟ لانهم افرضوا الله بالذكر حين لم يفعل ذلك غيرهم. وقيل المفردون هم الذين يبقون وينقطع غيرهم فيسلمون

ويهلك غيرهم. المهم المفردون الذين تميزوا وتفردوا وافردوا الله عز وجل - [00:44:14](#)

بالذكر والثناء هم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. فين احنا بقى من كده؟ والله عز وجل يقول فانكروني اذكركم. قل اذكروا الله زكرا

كسيرا. اذا لقيتم فئة فاسبتوا واذكروا الله. ويحزر النبي صلى الله عليه وسلم تحزيرا بالغا. والتحزير لامته. ولا تطع - [00:44:34](#)

من اغفلنا قلبه عن زكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. مسألة الذكر وتجويد الذكر والقوة في الذكر ليس فقط مجرد الزكر بطرف اللسان

والقلب خلوا منه لأ. انما لا تني في لا تضعف عن الزكر بان يتواطأ القلب - [00:44:54](#)

وده اعلى مقامات الزكر ان يتواطأ القلب واللسان. المقام الساني الزكر بالقلب حضور المذكور في القلب. حتى ولو لم يتحرك اللسان

المرتبة السالسة هو الزكر باللسان مع غفلة القلب. ودي اقلهم واضعفهم. ويقدم زكر القلب لانه يثمر احوال شريفة ومعاني من التقوى -

[00:45:14](#)

والمراقبة. وقال كثير من العلماء ذكر الله يكون آآ ذكره باسمائه وصفاته. الثناء عليه وتمجيده. دعاء كل ده يدخل في زكر الله عز وجل

ومن زكر الله عز وجل ان تذكر امره ونهيه اللي بيعلم الناس الفقه والعقيدة والتوحيد والتفسير ده اسمه زكر الله عز وجل -

[00:45:34](#)

ومن زكر الله ان تذكره عند مقتضى الامر والنهي. يعني الصلاة بتأذن زكر الله انك تقوم تصلي. في آآ عورات مكشوفة زكر الله انك

تغض بصرك. فيه غيبة زكر الله انك ترفض سماع الغيبة انك تكف لسانك عن الغيبة. ده اسمه زكر الله. خد بالك - [00:45:54](#)

يبقى ده كله دخل ايه؟ ولا تنية في زكره. التقصير في الذكر. يؤتى الانسان من التقصير في الذكر. فيكون عنده في بنيان الايماني

سغرات ينفذ منها الشيطان ينفذ منها العين ينفذ منها الحسد ينفذ منها المس ينفذ منها السحر والشيطان - [00:46:14](#)

والذكر عصمة من كل هذا. والله عز وجل خير حافظا وهو ارحم الراحمين. خلاص قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال

لا تخافا اني معكما اسمع وارى. فاتياه فقولوا ان رسول ربك. فارسل معنا بني اسرائيل. اول حاجة احنا رسول ربك - [00:46:34](#)

يبقى في رب خلقك وخلق كل الناس. اتنين تاني جملة ان رسول رسول هذا الرب يعني احنا مرسلين من عند ربنا سبحانه وتعالى.

تالت حاجة معنا بني اسرائيل. رابع حاجة لا تعذبهم. قد جنناك باية من ربك. فيه معجزة معنا. والسلام - [00:46:54](#)

من اتبع السلام يعني السلامة. السلامة في الدنيا والاخرة على من اتبع الهدى. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل رسائله فهو

من محمد رسول الرسالة كده بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى -

[00:47:14](#)

ادعوك بدعاية الاسلام. اسلم تسلم يؤتتك الله اجرک مرتين. السلام على من اتبعه. يعني السلامة في الدنيا من القتل والاسر ونزول

العقوبات والمسؤلات والنقم والسلامة في الاخرة من الخزي والنار نعوذ بالله من ذلك في اتباع الهدى اتباع الرسل - [00:47:34](#)

اتباع امر الله عز وجل توحيد الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. امتثال اوامر الله عز وجل عن زلمة خلقه.

والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى. يبقى ترغيب وترهيب - [00:47:54](#)

السلام على من اتبع الهدى طب اللي ما اتبعش الهدى؟ هيناله ايه؟ هيناله العذاب. انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى

فانذرتكم نارا تلزى لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى. كذب بقلبه وتولى بقلبه. تولى بقلبه يعني - [00:48:14](#)

نفسه وجسمه عن العمل. يبقى كذب وتولى. انا اوحى اليها ان قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى. قال فمن ربكما يا موسى

بدر عايز يتعرف على ربنا بيت بتقول عليه ربكم ده والخطاب ربكما مش بيطلع نفسه من الخطاب انا مش معكم. قال فمن ربكما يا

موسى؟ قال - [00:48:34](#)

ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه ثم هدى. قيل اعطى كل شيه خلقه صورته. وجمال كل مخلوق كما خلقه الله عز وجل عليه. سبحان

الله! اعطى كل شيه خلقه فطر كل شيه على ما اراد سبحانه وتعالى. وقيل اعطى كل شيه خلقه للاخطار بن جرير يعني - [00:48:54](#)

جعل الانسان للرجال ما يقابله من النساء وهكذا في سائر المخلوقات. يرحمك الله. قيل اعطى كل شيه خلقه ثم هدأى سم هنا عطف

رتبي يعني من رتبة مش ايه؟ مش تراخي عام لكن هو بعد ما ربنا بيخلق الانسان بيهديه كيف - [00:49:14](#)

نتعامل للهيئة. فمسلا الكتكوت ده ربنا خلقه. ينزل يطلع بيضة ينقر في الارض. مين اللي علمه دي بقى؟ هو مهياً لكده. ربنا خلقه ياكل

بمنقاره وخلق ان هو ياكل بالحبة كده على طول. يبقى طالع ينقر على طول. اعزكم الله العجل الصغير لما يتولد. اول ما بيتولد بيعمل

ايه؟ بيرضع. طب مين اللي علمه - [00:49:34](#)

يبقى دول دول بهائم عايزة يموتوا الحيوانات. طفل صغير في حركات بيظمنوا منها على الطفل كده اول ما يتولد ان هو او

الانعكاسات العصبية بتاعته شغالة زي ايه؟ الرضاعة السترية كده. على طول باللي عليه بقى يمتص كده. اول ما يتولد ما فيش دقائق

- [00:49:54](#)

سبحان الله! ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه ثم هدى. يقوم فرعون لعنه الله يقولوا ايه؟ قال فما بال القرون الاولى؟ طب مال الناس

اللي كفرت قبل كده البلدية تكفرت ليه شوف شوف الاحتجاج الباطل طب انت بتقول فيه ربنا وفي الحاجات دي طب كلام ما هو

الناس بقى القرون الاولى قوم نوح وقوم هود وقوم صالح الناس ديت - [00:50:14](#)

ليه؟ وايه اللي وضعه بتاعهم؟ قال فما بال القرون الاولى لم يؤمنوا بربكم يا موسى؟ قال فما بال القرون؟ قال علمها علم هذه القرون

عند ربي في كتاب اي في اللوح المحفوظ لا يضل ربي ولا يضل يعني لا يعزب عنه شيه. ما فيش حاجة تهرب منه ولا ينسى اي -

[00:50:34](#)

ما احصاها لا ينساها سبحانه وتعالى سبحانه وبحمده. في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. واللي هيتعامل مع ربنا كده هيحس دايمًا

بالخزي. ويحس دايمًا الحياء من الله عشان كده كان يقول واسوا اتاها منك واسوء اتاه منك وان عفوت. يعني حتى لو ربنا عفا عني

هبقى - [00:50:54](#)

مخرج هبقى خجل عندي حياء ربنا يتوب علينا ويصلح قلوبنا ويصلح احوالنا. اصل انت لما بتتعامل مع ربنا وانت بتتعامل مع

الصفات ديت لا يضل ولا ينسى سبحانه وتعالى. لا يضل ولا ينسى - [00:51:14](#)

في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. وبدأ بقى يستدل بالايات الالفاقية بقى. الذي جعل لكم الارض مهذا. وقرأ كسير من السبعة مهادا

وسلك لكم فيها سبل والسلك وضع شيه في شيه او ادخال شيه في شيه. يسر فيها بقى الطرق اللي بين اليايه؟ البلاد دي وبعضها.

وسلك لكم فيها سبلا - [00:51:24](#)

انزل من السماء ماء فاخرج به ازواجا من نبات فاخرجن به ازواجا من نبات شتى. كلوا وارعوا انعامكم ازواجا يعني اصنافا من نبات

شتى. شف بقى كل الحاجات اللي في السوق دي كلها سبحانه الله! الاطعمة دي كلها دي كلها طالعة من الارض. تسقى بمأوى -

[00:51:44](#)

واحد سبحانه الله فعلا يعني ويطلع بقى كل ده. كلوا وارعوا انعمكم. والامر هنا للاباحة. ان في ذلك لآيات. اللي انا اقوله لك ده

كله من اه حال الارض وحال السماء وما ارسل الله به من معجزات. كل ده ايات لاولي النهى. والنهى جمع نهية. وده - [00:52:04](#) اللي هي الاولى العقول ويسمى العقل نهية لانه ينهى صاحبه عما لا يليق به. ان في ذلك لايات لاولي النهى. ثم يقول لهم يقول الله عز وجل منها خلقناكم اي من الارض نسبة الى ادم فان ابانا ادم خلق من الارض ونحن له تبع منها خلقناكم - [00:52:24](#) فيها نعيديكم اي بعد الموت. الم نجعل الارض كفات احياء وامواتا. يبقى الارض دي بتوضع فيها القبور ومنها نخرجكم تارة اخرى يعني مرة اخرى تارة يعني مرة. اللي هي ايه بقى - [00:52:44](#) ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون. فزارهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومه الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداس سراعا كأنهم الى نصب يوفضون. كله هيطلع صراع. نسأل الله ان يحسن ختامنا - [00:53:04](#) منها خلقناكم وفيها نعيديكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. كان ايه بقى؟ رد فرعون ده ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:53:24](#)